

الانقلاب يجلب الخراب: انهيار صناعة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى



السبت 12 مارس 2016 06:03 م

كشفت رابطة "أصحاب مصانع الغزل والنسيج" بمدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، عن كارثة حلت بمئات المصانع، وهددت بتشريد آلاف العمالة الماهرة بسبب أزمة ارتفاع الدولار

وقالت الرابطة- فى بيان لها اليوم السبت- إنها تقدمت بشكاوى رسمية لمسؤولى حكومة الانقلاب، يشكون فيها من تدهور حالة صناعة الغزل والنسيج، و كارثة الإغلاق الجزئي لأكثر من 700 مصنع، وأيضاً الغلق الكلي لبعضها دون اهتمام أو تدخل من القيادة السياسية لحل تلك المشاكل، رغم كونها قضية أمن قومي للبلاد

وقالت، إن أزمة المواد الخام بسبب ارتفاع الدولار، ونقص العمالة المدربة وغير المدربة، ومشكلات المصدرين للمفروشات مع هيئة الرقابة الصناعية، والمصانع المتهرية من قيود الترخيص، واختفاء المناطق الحرة، هى أهم أسباب غلق المصانع بالمحلة

وأضافت الرابطة أن من بين الأسباب أيضا صعوبة تسويق المنتجات محليا وخارجيا في الآونة الأخيرة؛ بسبب صعوبة تصديرها للخارج، وتحقيق ربح مناسب يكفل صرف أجور العقال الشهرية، وإهمال الدولة بتنمية وتطوير التعليم الفني والمهني

وأشار أصحاب مصانع الغزل والنسيج، أن بعض ملاك المصانع لجؤوا إلى إغلاق مصانعهم وتسريح العقال وتشريدتهم، والسعي إلى هدم المصانع وتشريد وحدات سكنية استثمارية؛ لتحقيق أرباح مالية بشكل سريع، ما يعد خطراً يندرج تحت تهديم صناعة الغزل والنسيج واندثارها، حال استمرار حكومة الانقلاب في تجاهل تلك المأساة

وأوضحوا أن الحديث عن إنشاء مدينة صناعية على مساحة 34 فدناً، تابعة لهيئة التنمية الصناعية، وتحديدًا بين نادي الصيد وأسوار شركة غزل المحلة، يعد مشروعاً وهمياً يروج له اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، التابعة لحكومة الانقلاب - واللواء ناصر أنور رئيس مجلس المدينة، والمهندس حمزة أبو الفتوح المفوض العام لشركة غزل المحلة، التابعين لحكومة الانقلاب وعدد من أعضاء مجلس انواب،الغير شرعي وتساءلوا: "كيف نبني مدينة صناعية جديدة وإحنا عندنا المصانع بتقفل وما فيش عقال، وكله عاوز المكسب السريع على حساب خراب اقتصاد الدولة".